

حلقه عند الفزعة. والطعنة تنشج عند خروج الدم تسمع لها صوتاً كالنفخة، فإذا كان ذلك قلت نشجت الطعنة. والقدر تنشج عند الغليان. وقال الشاعر:

« وناشج عينه منهلة تكف »

بعد هذا العرض، نستنتج الخصائص الآتية:

١ - يشعر القالي بالإطمئنان حين يكثر النقل عن كبار اللغويين. ففي هذا الجزء من المادة لا نكاد نجد لفظاً من اللغة غير منسوب لواحد من أمثال أبي عبيدة وابي حاتم ويعقوب وابن السكيت وابي الحسن بن كيسان والخليل وابي زيد والاصمعي، فضلاً عن الاسماء الأخرى في غير مادة كابن الاعرابي والنضر بن شميل، والباهلي، وابن دريد، والفراء، وثعلب والزجاج والرياشي والرزاحي وقطرب والأموي واللحياني وسواهم من المشهورين والمغمورين. مع الإشارة الى القرآن والحديث والشعر والامثال والحكم والخطب. وهذا من الخصائص التي لاحظها ايضاً القدماء وميزوا بها هذا المعجم عن العين.

وقال الزبيدي: « وجمع فيه كتب اللغة، وعزا كل كلمة الى ناقلها من العلماء، واختصر الاسناد عنهم»^(١).

وفي الصدد نفسه قال ابن خير: «أما وقع في العين مهملاً، فأملاه مستعملاً، ومما قلل منه الخليل، فأملئ فيه زيادة كثيرة، ومما

(١) الطبقات: ١٨٦.